



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

مقرر التدريبات اللغوية

(١٦١)

كتبه مدرس المادة

حسن العمري

١٤٣٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الهمزة

هناك فرق بين الألف اللينة، والهمزة (وهي الألف اليابسة)، وهذا الفرق هو أن الألف اللينة لا تتحرك، وإنما هي ساكنة دائماً، أما الهمزة فتقبل الحركة كما تقبل السكون. فمثال الألف اللينة الحرف الأخير من كلمة (الفتى)، ومثال الألف اليابسة الحرف الأول من كلمة (أمر).

أولاً: الهمزة في أول الكلمة

الهمزة في أول الكلمة نوعان:

١. همزة الوصل، وهي: التي تثبت في ابتداء الكلام، وتسقط في وصله، في النطق دون

الكتابة، وتكتب هكذا (أ).

ولها مواضع محدّدة، هي:

أ. الأسماء العشرة المحفوظة: اسم، واست، وابن، وابنة، وابنم، وامرؤ، وامرأة، واثنان، واثنان، وايمن.

ب. (أل) إذا اتصلت باسم، مثل: الرجل، الكتاب، الذي...

ج. أمر الفعل الثلاثي، مثل: اكتب، واذهب...

د. الفعل الماضي الخماسي، وأمره، ومصدره، مثل: انْطَلَقَ، انْطَلِقَ، انْطَلَاً...

ه. الفعل الماضي السداسي، وأمره، ومصدره، مثل: اسْتَغْفَرَ، اسْتَغْفِرْ، اسْتَغْفَارًا...

٢. همزة القطع، وهي: التي تثبت في ابتداء الكلام، وفي وصله، نطقًا وكتابةً، وتكتب هكذا (أ) إن كانت مضمومة، أو مفتوحة، وهكذا (إ) إن كانت مكسورة، مثل: أكرم، وأنَّ، وإنَّ...

وهمزة القطع لا تنحصر في كلمات معينة، بل هي في كل كلمة أولها همزة، في غير المواضع التي فيها همزة الوصل.
ملحوظة:

جميع الحروف المبدوءة بهمزة همزتها للقطع، ما عدا (أل) حين اتصالها بالاسم، مثل: العلم، النور، المسجد...

ثانياً: الهمزة في آخر الكلمة

الهمزة في آخر الكلمة تكتب بحسب حركة الحرف الذي قبلها، على النحو التالي:

١. إذا كان الحرف الذي قبلها ساكناً كتبت على السطر بغض النظر عن حركتها هي، سواء كان ذلك الحرف -الذي قبلها- صحيحاً، مثل: جزء، عبء، بطء، ملء...، أو كان معطلاً، مثل: جزاء، يشاء، هدوء، يسوء، جريء، يضيء...
٢. إذا كان ما قبلها مفتوحاً كتبت على ألف، مثل: مبتدأ، قرأ...
٣. إذا كان ما قبلها مضموماً كتبت على واو، مثل: تباطؤ، وضوء...
٤. إذا كان ما قبلها مكسوراً كتبت على ياء، مثل: قارئ، ينشئ...

ملحوظتان:

١. يستثنى من عموم القاعدة السابقة: الهمزة التي يكون الحرف الذي قبلها واوا مشددة مضمومة؛ فإن الهمزة عندئذ تكتب على السطر، ولا تكتب على واو، مثل: التبوء.
٢. إذا كانت الكلمة التي في آخرها همزة اسماً منوناً بالنصب فتكون كتابة التنوين بحسب حال الحرف الذي قبل الهمزة، أو الذي كتبت عليه، على النحو التالي:
 - أ. إذا كان ذلك الحرف مما يوصل بما بعد الهمزة فإنها ترسم على نبرة ويتصل ما قبلها بألف التنوين، مثل: عبئاً، بطئاً، شيئاً، مضيئاً...، ومثل: شاطئاً، قارئاً...
 - ب. إذا كانت الهمزة مكتوبة على السطر، وكان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعدها، مثل الواو، والdal، والراء، وغيرها مما لا يتصل بما بعده (ما عدا الألف)، فإن الهمزة تكتب على السطر، ويكتب بعدها ألف التنوين منفصلاً، مثل: جزءاً، بدءاً، هدوءاً، وضوءاً...، ومثله إذا كانت الهمزة مكتوبة على واو فإن ألف التنوين يكتب بعدها منفصلاً، مثل: تكافؤاً، لؤلؤاً...
 - ج. إذا كان الهمزة مكتوبة على السطر، وكان الحرف الذي قبلها ألفاً، أو كانت الهمزة مكتوبة على ألف فإن تنوين النصب يكتب عليها هي، ولا يزداد له ألف، مثل: سماءً، جزاءً، مبتدأً، بناءً...

ثالثاً: الهمزة في وسط الكلمة

يجب عند كتابة الهمزة المتوسطة مراعاة حركتها وحركة الحرف الذي قبلها، تبعاً لترتيب الحركات من حيث القوة (في الرسم الإملائي)، فالكسر أقوى الحركات، يليه الضم، فالفتح، ثم يأتي حذف الحركة (السكون) في الآخر.

ولكتابة الهمزة في وسط الكلمة حالات:

١. كتابتها على ألف: وذلك في ثلاثة مواضع:

- أ. إذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها فتح، مثل: رَأْس، يَأْمُر، طَمَأْنِينَة...
 - ب. إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها فتح، مثل: سَأَلَ، يَتَأَخَّر، مَتَأَمَّل...
 - ج. إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها حرف صحيح ساكن، مثل: مَسْأَلَة، نَشْأَة، يَنْأَى...
- فإن كان الحرف الساكن الذي قبلها ليس صحيحاً (أي حرف علة) فإما أن يكون ألفاً أو واواً، فتكتب الهمزة بعده على السطر، كما سيأتي، وإما أن يكون ياء فتكتب الهمزة على ياء، مثل: هَيْئَة، شَيْئَان، خَطِيئَة...

٢. كتابتها على واو: وذلك في خمسة مواضع:

- أ. إذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها سكون، مثل: التَفَاوُل، أَرْؤُس، هَاؤُم...
- ب. إذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها فتح، مثل: يَوْم، يَبْدُوون، يَمْلُؤُه...
- ج. إذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها ضم، مثل: سُؤُون، لَوْلُوك، يَوْضُؤُون...
- د. إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها ضم، مثل: مُؤَلَف، سُؤَال، يُؤَجَل...
- ه. إذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها ضم، مثل: لَوْلُؤ، يُؤْمَن، لُؤْم...

ويمكن جمع هذه المواضع الخمسة في قولنا: تكتب الهمزة المتوسطة على واو إذا كانت مضمومة وليس قبلها كسر، أو كان ما قبلها مضموماً وليس مكسورة.

٣. كتابتها على ياء: وذلك في سبعة مواضع:

- أ. إذا كانت الهمزة مكسورة وقبلها سكون، مثل: صَائِم، أَسْئَلَة، وضَوِّي...
- ب. إذا كانت الهمزة مكسورة وقبلها فتح، مثل: مَطْمَئِن، ضَيِّل، سَيِّم...
- ج. إذا كانت الهمزة مكسورة وقبلها ضم، مثل: سُئِلَ، رُئِيَ، دُئِلَ...
- د. إذا كانت الهمزة مكسورة وقبلها كسر، مثل: مُسْتَهْزِئِينَ، أَبْطِئِي، مَيِّن...
- ه. إذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها كسر، مثل: بَثَّرَ، ذَثَّبَ، بَثَّسَ...
- و. إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها كسر، مثل: مِئَّةَ، نَاشِئَةً، اكْتِئَابَ...
- ز. إذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها كسر، مثل: شَاطِئُهُ، يَنْشِئُونَ، لَا جِئُونَ...

ويمكن جمع هذه المواضع السبعة في قولنا: تكتب الهمزة المتوسطة على كرسي الياء إذا كانت مكسورة، أو كان ما قبلها مكسورا؛ لأن الكسر (هنا) أقوى الحركات فلا يضيره ما خالفه منها. ويتبع هذا الحالة (كتابة الهمزة على ياء) ما سبق ذكره، وهو: إذا كانت مفتوحة بعد ياء ساكنة، مثل: هِيئة...

٤. كتابتها على السطر، وذلك في حالتين:

- أ. إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها ألف، مثل: تَسَاءَلَ، قَرَاءَةً، وَرَاءَهُ...
- ب. إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها واو ساكنة، مثل: مَرَوْعَةً، مَقْرَوْعَةً، لَنْ يَسُوَّاهُ...

الألف اللينة

الألف اللينة لا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً؛ ومن أجل ذلك كانت دائماً حرف علة، ومدّ، ولين.

وتقع في وسط الكلمة، وفي آخرها، ولا تقع في أولها ألبتة؛ لأنه لا يُبتدأ بساكن.

أولاً: الألف اللينة في الوسط

إذا وقعت الألف اللينة وسط الكلمة كتبت قائمة دائماً، سواء كان وقوعها في الوسط أصلياً، مثل: قال عامر، أو كان وقوعها في الوسط عارضاً، مثل: يخشاه، أذاك، فإن الأصل فيها أن الألف متطرفة، ثم اتصل بهما ضميران، فالأصل: يخشى، أتى.

ثانياً: الألف اللينة في الآخر

الألف اللينة في آخر الكلمة تسمى (الألف المقصورة)، ولها صورتان:

١. الطويلة أو القائمة، وترسم هكذا (ا).

٢. التي على صورة الياء، وترسم هكذا (ى).

ولكل من هاتين الصورتين مواضع، نذكر هنا مواضع كتابتها على صورة الياء، وما عدا ذلك مما آخره ألف لينة فتكتب قائمة:

مواضع كتابة الألف المقصورة على صورة الياء على النحو التالي:

أ. في الأسماء:

- الاسم الثلاثي: إن كان أصل الألف فيه ياءً، مثل: الفتى؛ فإن أصل الألف ياء، بدليل: الفتيان، الفتيات.

- الاسم الزائد على ثلاثة أحرف: إن كان عربياً ومعرباً وليس قبل الألف ياء، مثل: صغرى، مستشفى...

- الأسماء المبنية الخمسة الآتية: لدى، أنى، متى، أولى (اسم إشارة)، الألى (اسم موصول).

- الأسماء الأعجمية الخمسة الآتية: موسى، عيسى، كسرى، بخارى، متى.

ب. في الأفعال:

• الفعل ثلاثيا: إن كان أصل الألف فيه ياءً، مثل: رمى، فإن أصل الألف ياء، بدليل: يرمى، رميًا.

• الفعل الزائد على ثلاثة أحرف: وليس قبل الألف ياء، مثل: استسقى، اهتدى...

ج. في الحروف:

• الأحرف الأربعة الآتية: إلى، على، حتى، بلى.

• تنبيهات:

١. من الأشياء التي تعين على معرفة أصل الألف ما يلي:

إن كانت الكلمة اسما فتختبر بالمشنى، أو جمع المؤنث السالم، فنحو (فتى) مثناها (فتيان)، وجمعها (فتيات)، ونحو (عصا) مثناها (عصوان)، وجمعها (عصوات)، فظهر أصل الألف بتثنيها وجمعها، حيث كان في الأولى ياء وفي الثانية واوا.

وإن كانت الكلمة فعلا فتختبر بالمضارع، أو المصدر، أو إسنادها إلى ضمير الفاعل، فنحو (رمى) مضارعها (يرمي)، ومصدرها (رميا)، وعند إسنادها إلى الضمير (رمى)، (ورمينا)، ونحو (دعا) مضارعها (يدعو)، وعند إسنادها إلى الضمير (دعوت)، و(دعونا).

٢. ما عدا المواضع والضوابط السابقة في كتابة الألف اللينة على صورة الياء تكتب فيها قائمة، فمثلا لو كان الاسم الزائد على ثلاثة أحرف عربيا معربا لكن قبل ألفه ياءً، كتبت ألفه قائمة، ولا تكتب على صورة الياء، مثل: الدنيا، والثريا...

٣. يستثنى من هذا الموضع المذكور أنفا كلمة (يحيى) إذا كانت اسما، فإنه كان من حقها أن تكتب ألفها طويلة؛ لأن قبلها ياء، لكنها كتبت على صورة الياء للتفريق بينها وبين كلمة (يحيى) إذا كانت فعلا، حيث تكتب ألفها طويلة؛ لأن قبلها ياء، ولو كانت في فعل رباعي.

الحروف التي تزداد

الحروف التي تزداد في الكتابة دون النطق في بعض الكلمات هي الألف والواو، على النحو التالي:

زيادة الألف

تزداد الألف في آخر الكلمة في ثلاثة مواضع:

١. بعد واو الجماعة، المتصلة بالأفعال الدالة على جمع الذكور، مثل: خرجوا، لم يخرجوا، اخرجوا...

ولا تزداد هذه الألف بعد الواو التي هي من أصل الفعل، مثل: يدعو، وندعو...

ولا تزداد أيضا بعد واو الجمع المتصلة بالأسماء، مثل: منسوبو الجامعة، معلمو الناس.

٢. عند تنوين النصب في الاسم، مثل: رأيت محمداً، وأكرم خالدٌ علياً.

٣. في آخر البيت الشعري إذا كان آخره مفتوحاً، وتسمى (ألف الإطلاق)، مثل:

زيادة الواو

تزداد الواو في وسط بعض الكلمات، وفي آخرها، كما يلي:

أ. زيادة الواو في الوسط:

تزداد الواو في الوسط في خمس كلمات، هي: أولى، أولاء، (وهما اسما إشارة)، أولو، أولى (بمعنى أصحاب)، أولات (بمعنى صاحبات).

ب. زيادة الواو في الآخر:

تزداد الواو في آخر كلمة (عمرو)، بخمسة شروط:

١. أن تكون علماً.

٢. ألا تصغر، فلو صغرت لم تزد الواو، مثل: عُمير.

٣. ألا تقترن بـ(أل)، فإذا اقترنت بـ(أل) لم تزد، مثل: العَمَر.

٤. ألا تكون منسوبة، فلو جعلت في النسب لم تزد الواو، مثل: العَمري.

٥. ألا تكون منصوبة، فلو وقعت منصوبة لم تزد الواو، بل تزداد الألف مثل: أكرم محمدٌ عمراً.

الحروف التي تحذف

هناك بعض الحروف تحذف من بعض الكلمات، في الكتابة دون النطق، على النحو التالي:

حذف الهمزة

تحذف همزة الوصل من الكلمات الآتية:

١. كلمتا (ابن وابنة) إذا وقعتا مفردتين، بين علمين، متصلين، وكانت نعتا للأول غير منون،

والثاني مشهور بالأبوة، وكلاهما في سطر واحد، مثل: محمد بن عبد الله ^{هـ}.

٢. كلمة (اسم) في البسملة الكاملة، وهي: بسم الله الرحمن الرحيم، فلو جاءت البسملة غير

كاملة لم تحذف الهمزة، مثل: باسمك اللهم، أو باسم الله.

٣. همزة (أل) إذا دخلت عليها اللام، مثل: للحق، للعلم، للنور...

حذف الألف

تحذف الألف من الوسط ومن الآخر على النحو التالي:

أ. حذف الألف من الوسط:

تحذف الألف من وسط بعض الكلمات، ومنها: الله، الرحمن، إله، الإله، السموات، لكن، هذا،

هذه، هذان، هؤلاء، أولئك، ذلك...

ب. حذف الألف من الآخر:

تحذف ألف (ما) الاستفهامية إذا سبقت بجارٍّ، سواء كان حرف جر، مثل: فيم؟ علام؟ حتام؟

أو كان اسماً مضافاً إليها، مثل: مقتضام؟

حذف النون

تُحذف النون من أواخر الكلمات التالية:

١. (مَنْ وعن) الجارتين، إذا دخلتا على (ما) أو (مَنْ)، فتدغم النون في الميم في النطق،

وتُحذف في الكتابة، فيقال: (مَمَّا، مَمَّنْ، مَمَّ، عَمَّا، عَمَّنْ، عَمَّ).

٢. (إن) الشرطية، إذا زيد بعدها (ما) أو (لا)، فتدغم النون في الميم نطقاً، وتُحذف كتابةً،

كما في الآيتين الكريمتين: [Z q p]، [Z v u].

٣. (أن) الناصبة للمضارع، إذا وقع بعدها (لا)، كما في الآية الكريمة: [! " # \$ %

& ' Z].

ومما يُحذف - أيضاً - إضافة إلى ما سبق:

أ. (أل) كاملة، من الكلمة التي أولها لام، ودخلت عليها لام، مثل: للحن، للون، أصلهما

(لحن، لون) ثم دخلت عليهما (أل) فصارتا (الحن، اللون) ثم دخلت اللام فحذف (أل).

ب. الواو، من نحو (داود) (طاوس)، فتكتبان بواو واحدة، وهما في النطق بواوين.

ج. الياء، من الاسم المنقوص، إذا لم يعرف لا ب(أل) ولا بالإضافة، ولم يقع منصوباً، مثل:

قاضي، وداع.

التاء والهاء في آخر الكلمة

هناك تشابه بين التاء المربوطة، والتاء المفتوحة من جهة، وبين التاء المربوطة والهاء من جهة.

وللتفريق بينها جميعا تختبر بنطقها في الوصل مرة وفي الوقف أخرى.

فإذا نطقت في الوصل هاء، وفي الوقف هاء فهي هاء، تكتب هكذا (ه)، أو (هـ) من دون نقطتين، مثل: به، عليه، أبوه.

وإذا نطقت في الوصل تاء، وفي الوقف تاء، فهي تاء مفتوحة، تكتب هكذا (ت) أو (تـ)، مثل: قالت، مات.

وإذا نطقت في الوصل تاء، وفي الوقف هاء، فهي تاء مربوطة، تكتب هكذا (ة) أو (ةـ) بنقطتين، مثل: جامعة، إفادة.

علامات الترقيم

اسم العلامة	صورتها	مكان وضعها	مثال
الفاصلة	،	بين الجمل المفيدة في الفقرة الواحدة، وبين أقسام الشيء	محمد يحب الصدق، ويدعو إليه، ويحرص على... الكلمة: اسم، وفعل، وحرف.
الفاصلة المنقوطة	؛	بين جملتين تكون إحداها سببا للأخرى	احذر صديق السوء؛ لأن المرء على دين خليله.
النقطة	.	في نهاية الكلام	احرص على ما ينفعك.
النقطتان	:	بين القول والمقول، أو ما يشبههما، وبين الشيء وأقسامه	قال الوالد لولده: اجتهد. الفعل ثلاثة أقسام: الماضي، والمضارع، والأمر.
علامة الاستفهام	؟	في نهاية السؤال (يلاحظ أن السؤال هو ما كان فيه أداة من أدوات الاستفهام)	هل تقضي بعض الوقت في القراءة؟
علامة التأثر	!	في نهاية الجملة التي تعبر عن عاطفة، كالفرح، والتعجب، والحزن، والاستنكار	ما أعظم الإسلام! كلامك مدهش!
القوسان	()	يوضع بينهما الجمل المعترضة، أو ألفاظ الاحتراس، والتفسير	إذا قلت الحق (بعد أن تتأكد منه) فما عليك غضاضة (نقص وحرَج)، ولا تبال بمن يلوم.
علامة التنصيص	« »	يوضع بينهما الكلام المنقول بنصه	قال الله تعالى: ((إن الدين عند الله الإسلام)).
علامة الحذف	...	مكان الكلام المحذوف لأي سبب	قال النبي ^{هـ} : ((الدين النصيحة، قلنا: ...)).

hgalamri@gmail.com